

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي (سعادة) رئيس المؤتمر، الهيئة الإدارية الموقرة، معالي الوزراء الأفاضل، أخصائي التعليم و التربية، ممثلي القطاع الخاص، السيدات و السادة الكرام،

في البداية أود أن أتقدم نيابة عن جمهورية أفغانستان الإسلامية بالشكر و الإمتنان إلى منظمة يونسكو و جميع العاملين على تنظيم هذا المؤتمر المهم و التاريخي و حسن الضيافة. إنني على يقين تام بأن ما سيستخلص إليه هذا المؤتمر من نتائج و توصيات هي بمثابة خريطة طريق شاملة لقطاع التربية و التعليم، الثقافة و العلوم و رفع العقبات و التحديات في هذا السبيل.

أيها الحضور الكريم،

التربية و التعليم يعتبر الأساس لتقدم الأمم في جميع المجالات الإقتصادية و الإجتماعية، السياسية و الثقافية. إن الإهتمام بتنمية و تطبيق الاستراتيجيات في سبيل الرقي بالتربية و التعليم و الثقافة يعتبر من الأولويات، حيث هو نواة التقدم الشامل للدول المنكوبة تحت ويلات الحروب و الدول النامية.

إن حكومة جمهورية أفغانستان الإسلامية و بمساعدة المجتمع الدولي و المؤسسات المختصة متعهدة و جاهدة في متابعة و مواصلة الأهداف التنموية المستدامة أو ما يعرف بـ (SDGs) حتى تصل إلى الأهداف المرجوة في الوقت المحدد. إننا بوزارة التربية و التعليم بحكومة جمهورية أفغانستان الإسلامية لم ندخر أي جهد من أجل متابعة الخطط و العمل على الوصول إلى جميع الأهداف التنموية المستدامة (SDGs) و أهداف التربية و التعليم 2030 و التي هي (التربية و التعليم بجودة شاملة و متساوية مدى الحياة للجميع).

إن وزارة التربية و التعليم بجمهورية أفغانستان الإسلامية و منذ عام 2001 حققت إنجازات كبيرة و ملموسة نستخلصها بالتالي:

1 ازدياد عدد الملتحقين بالمؤسسات التعليمية من مليون إلى 9,5 (تسعة فاصلة خمسة) مليون تشكل الإناث ما نسبته اثنين و أربعين بالمائة

2 تأسيس و افتتاح أكثر من ثلاثة عشر مدرسة

3 تنمية و تطبيق استراتيجيات التعليم المحلي و التي توفرت من خلالها الخدمات التعليمية لملايين الأطفال بالقرى و المناطق النائية

4 تنمية و البدء في تطبيق الخطة الإستراتيجية الوطنية الثالثة للتربية و التعليم (2017-2021)

5 تنمية و ترقية قدرات أكثر من مائة ألف معلم من خلال البرامج التدريبية قبل و خلال الخدمة

مع أخذ هذه الإنجازات الملموسة و الكبيرة في مجال التربية و التعليم بعين الإعتبار فإننا مازلنا نواجه سلسلة من التحديات يجدر تلخيصها في التالي:

أولاً: مازال هناك في حدود ثلاثة ملايين طفل بأعمار تلزم الذهاب إلى المدارس محرومون من نعمة التربية والتعليم

ثانياً: خمسون بالمائة من المؤسسات التعليمية تفتقر إلى بيئة تعليمية آمنة و مناسبة

ثالثاً: خمسون بالمائة من المدرسين لا يملكون المهارات و القدرات المطلوبة للتدريس

رابعاً: ستون بالمائة من الشعب محرومون من نعمة القراءة و الكتابة

خامساً: عدد كبير من المدارس مغلق لدواع أمنية

الإنجازات في مجال التعليم العالي:

إلى جانب التقدم في التعليم العام بأفغانستان خلال العشر سنوات الماضية فإن التعليم العالي ببلدنا و بالرغم من التحديات المختلفة تقدم بشكل ملموس. فحسب إحصائيات وزارة التعليم العالي و في أول عام بعد سقوط طالبان كان هناك 6500 (ستة آلاف وخمسمائة) طالب و 650 (ستمائة وخمسون) أستاذاً بمختلف القطاعات التعليمية العليا، أما الآن (عام 1396) فإنه تقدم لإختبار دخول الجامعات أكثر من مائة و تسعة و ستين ألف طالب، اجتاز منهم أكثر من مائة و سبعة و أربعين ألفاً، و حصل ستون ألفاً منهم على مقاعد دراسية في جامعات و مؤسسات تعليمية عليا حكومية و واحد و ثلاثون ألفاً منهم في الجامعات و المعاهد الخاصة. يشكل سبعا و ستون بالمائة منهم الذكور و ثلاثا و ثلاثون بالمائة منهم الإناث.

كذلك فإن وزارة التعليم العالي استبدلت نظام الاختبارات القديمة للدخول إلى الجامعات بنظام جديد و حديث و ساعدت أكثر من تسعين بالمائة من الجامعات و المعاهد الخاصة على تطبيق نظام الحاسب الآلي في معاملاتها، و هذا ما ساعدت هذه المؤسسات العلمية على التواصل مع باقي الجامعات حول العالم، حيث استطاعت الجامعات الأفغانية في دخول برامج التوأمة مع أكثر من إثني عشر جامعة حول العالم.

كذلك نذكر ضمن إنجازات وزارة التعليم العالي إبتعاث أكثر من عشرين ألف طالب إلى خمسة و أربعين دولة لاستكمال الدراسات العليا، إعتداد نظام النقاط أو ما يعرف بـ (ايدوكيشنال اكريديتيشن) بالجامعات، تدوين قوانين التعليم العالي من جديد و البدء ببرامج الماجستير في جامعة كابل و جامعة التربية و التعليم بكابل.

إنجازات وزارة شؤون المرأة

1 تدوين الخطة الخمسية للوزارة

2 تطبيق الخطط و الإلتزامات ضمن خطط الوزارة و الوزارات الأخرى في سبيل تقدم المرأة الأفغانية اجتماعيا و اقتصادية و سياسيا

3 إيجاد هيئة (جندر) و شؤون المرأة ضمن مجلس الوزراء من أجل حماية حقوق المرأة السياسية على مستوى الدولة

4 تدوين الخطة الوطنية لمكافحة العنف ضد المرأة

5 إنشاء صندوق خاص للتعامل مع حالات العنف الشديدة ضد المرأة

الإنجازات في مجال الثقافة:

خلال الإثني عشر سنة الماضية شاهدنا تقدما و تحولا عظيما في المجالات الثقافية ، الإذاعة و التلفزيون و تقوية حرية الرأي نذكر منها على سبيل المثال:

1 توفير و تسهيل نشر المعلومات و الأخبار عن طريق وسائل الإعلام العامة، الجرائد و المجلات، المحطات الإذاعية و التلفزيون و وكالات الأنباء. إضافة إلى تقوية حرية الرأي و الدفاع عنها

2 التعرف بالآثار التاريخية و حفظها، تنمية المتحف الوطني، توسعة المكتبات العامة، جمع و فرز و حفظ المخطوطات بالأرشفة الوطني

3 تقديم و تسهيل تقديم الخدمات الفنية عن طريق المسرحيات، إنتاج الأفلام و الموسيقى

السيدات و السادة،

إننا ننتهز مرة أخرى هذه الفرصة لتقديم الشكر الجزيل إلى منظمة يونسكو لجهودها الجبارة و إلتزامها السياسي الدائم و القوي خاصة أمام الدول النامية و تمهيدها مجال مشاركة الآراء و الخبرات من جهة و توفير و تنظيم الدعم بين الدول الأعضاء من جهة أخرى في سبيل تحقيق و تنمية أهداف التربية و التعليم الشامل و المستدام.

و أخيرا فإن وزارة التربية و التعليم بجمهورية أفغانستان الإسلامية ترجوا من منظمة يونسكو مواصلة البرامج و المشاريع الحالية للمنظمة بأفغانستان و زيادة تكثيف الدعم خاصة لبرامج محو الأمية و باقي خطط و مشاريع الوزارة.

شكرا لحسن إستماعكم و إهتمامكم.